

أ.د. علي الشبل | دروس الحج 2441 هـ | (4)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر كبريا الحمد لله كثيرا سبحانه الله بكرة واصيلا ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:00:00](#)

الحمد لله على التمام والشكر له على جليل الفضل والانايم والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى آله وصحبه الكرام ما طلع ليل واقبل عليه نهار وتام وسلم تسليما كثيرا هذا اليوم - [00:00:25](#)

هو يوم الثالث عشر وهو اخر ايام التشريق وهو اخر ايام الحج وقد ادينا معكم هذه الصلاة صلاة الفجر المشهودة في هذا المشعل العظيم في هذا الوادي المبارك مشعر منى - [00:00:52](#)

واعمال هذا اليوم هي رمي الجمار الثلاث ان شاء الله بعد زوال الشمس اي قبل اذان الظهر بدقيقتين او ثلاثة وفي هذا اليوم اكثر الحجيج وادعونا هذا البيت ممن سيسافرون - [00:01:15](#)

فيكون اخر عهدهم بالبيت الطواف كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه وامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض - [00:01:36](#)

هذه ايام الحج وساعاته ولياليه قد تصرمت وانقضت فتأمل يا رعاك الله وتأمل يا رعاك الله فيما اودعتم في هذه الأيام في صحايف اعمالكم فيما لجأتم فيه الى ربكم فيما قدمتم فيه من العمل - [00:01:56](#)

فيما انجلت فيه الغشاوة عن قلوبكم واستمروا على ذلك فان الحسنة تتبع بمثلها والحسنة يذهبن السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين والشأن ايها المسلمون ايها الحاج فيما يكون عليه حال الانسان بعد انقلابه الى بلده - [00:02:22](#)

ورجوعه الى اهله بعدما عاش هذه اللحظات وهذه الأيام وهذه المشاعر وهذه الشعائر الايمانية في اي حال سينقلب وبأي حال سيعود وماذا سيكون العهد بينه وبين ربه وفي هذا المقام - [00:02:52](#)

تذكروا احبتنا ممن مضوا وتذكر اخواننا ممن خلفنا ورائنا ندعو لهم ونستغفر لهم من الله جل وعلا استنزال سحابي وحماته والشآبيب رضوانه عليهم في قبورهم وفي مآلهم وان يجعل قبورنا وقبورهم رياضا من رياض الجنة - [00:03:14](#)

والا يجعلها حفرا من حفر النار والدنيا كما ترون دار تفرق ودار تنغص ودار هم وكبد ولكن الآخرة في بحبوحة الجنان وفي دار الرضوان هي محل الاجتماع مع المحبين ومع الاهل والاصحاب - [00:03:44](#)

ومع اهل الايمان الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ايها المسلمون عشتم في هذه الأيام اجواء المحبة في الله واجواء عبادة الله وتوحيده وتعظيمه الا فهذه هي جنة المؤمن في هذه الدنيا - [00:04:09](#)

جنة من لم يدخلها في الدنيا لم يذق ولم يدخل جنة عدن انها حلاوة الايمان وطمأنينته وبشاشته وراحته في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا في الله وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه - [00:04:55](#)

كما يكره ان يقذف في النار وبشارة اخرى لكم ايها المتحابون في الله ايها المتجالسون فيه ايها المتذاكرون لاجله ايها المتبادلون له فيما جاء في الحديث الذي رواه الامام مالك وغيره - [00:05:16](#)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل بدأ حديث قدسي يرويه النبي عن ربه

قال الله عز وجل - 00:05:37

وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتزاورين في اي ان علاقاتهم هي لله عز وجل وطلبوا لمرضاته فيها
يذوق العبد حلاوة الايمان كما سمعتم بالاحاديث وبشارة ثلاثة اشارة ثلاثة - 00:05:53

ويا لها من البشارة من بشائر نبينا صلى الله عليه وسلم وقال ان المتحابين في الله على منابر من نور عن يمين الرحمن يغبطهم
الانبياء والصالحون والشهداء وكيلنا يديه يمين - 00:06:23

نعم هم على منابر من نور عن يمين الرحمن كرامة لهم لما كان توادهم وتحابهم في ذات الله سبحانه وتعالى لا لاجل عرق ولا لاجل لغة
ولا لاجل نسب ولا لاجل مصلحة - 00:06:45

وانما هو لله وبالله ولاجل الله. وهم احد السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجلان وهذا خرج مخرج الغالب وان لا
مفهوم له بل حتى لو كانت امرأتان - 00:07:06

ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ايها المسلمون في هذا المقام قصة هي اعظم القصص في التهاخي والتحاب في الله
كانت بين رجلين من افضل الرجال هما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:27

وصديقه وخليفه ابو بكر الصديق عبدالله بن ابي قحافة رضي الله عنه وبه نزل قول الله جل وعلا من سورة براءة في سورة التوبة
السورة الفاضحة للنفاق واهله الا تنصروه - 00:07:52

فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن لا تحزن ان الله معنا هذه القصة شأنها شأن
عظيم تصاحب النبي وابو بكر - 00:08:11

قبل البعثة وكانت نعم الصحبة ثم ازدادت هذه الرابطة وازدادت هذا الميثاق في هذه البعثة والنبوة واول من امن به عليه
الصلاة والسلام من الرجال ابو بكر صدقه ابو بكر - 00:08:33

لما كذبه الناس وساء ابو بكر بنفسه وماله لما جحدته الناس ايده ابو بكر لما خذله الناس جاء في الصحيح من حديث اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت - 00:08:53

النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في الظهيرة في ساعة القائلة في ساعة لم يطرقنا في مثلها فقال ابو بكر ثم قلنا نعم انه قائل
وقال ايظوه اي نائم نومة القيلولة في شدة حر مكة - 00:09:13

فايقظ اهل ابي بكر ابا بكر وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباب يطلبه وقال الصديق رضي الله عنه قال والله ما جاء
برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل - 00:09:37

خرج الصديق الى رسول الله فادخله بيته وتلفت عليه الصلاة والسلام وقال يا ابا بكر فثم ها هنا احد قال لا يا رسول الله انما هم
اهلك لانه كان قد - 00:09:58

عقد على عائشة رضي الله عنها فكانت كرامة لها ولأبيها ولأمها ولأهلها ولبيتها عقد عليها ولها ست سنين فاين منظمات حقوق الانسان
ممن ينكرون زواج الصغار قال انما هم اهلك يا رسول الله - 00:10:17

فقال صلى فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لم يبد هذا الامر لاحد غيره لاحد غيره يا ابا بكر اني امرت بالهجرة وقال الصديق
مباشرة لم يسأل عن نفسه - 00:10:41

ولا عن اهله ولا عن ماله ولا عن ولده ولا عن والديه قال مباشرة الصحبة يا رسول الله الصحبة يا رسول الله وقال صلى الله عليه
وسلم نعم ففرح الصديق - 00:11:00

وقال دعني يا رسول الله اهيئ الامر لم يسأل عن ماله لم يسأل عن ولده واهله لم يسأل عن والديه لم يسأل عن وطنه الذي ولد فيه
وتربأ وترعرع فيه - 00:11:19

وحب الاوطان عريقة في القلوب قال جل وعلا في اية يونس عن بني اسرائيل ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او يخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:11:39

نعم جعل الله الإخراج من الوطن والديار قرين قتل النفس لان حب الاوطان التي نشأ فيها الانسان علقه في قلبه قال الصديق الصحبة
يا رسول الله قال اي نعم فاستأجر الصديق - [00:11:57](#)
واستأجر خريجا دليلا يدلهم الطريق هو عبدالله ابن اريقط الليثي وكان مشركا وامر عامر بن فهيرة وهو راعي غنمه من يرعى غنمه
قريبا من مكة لانه لا يدري متى سيتجهون - [00:12:18](#)
في يوم الهجرة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بالموعد فخرجا ليلا متجهين جنوب الكعبة الى بطحاء قريش الى جبل ثور في
الغار ثلاثة ايام كان عامر بن فهيرة - [00:12:42](#)
مولى الصديق رضي الله عنهما يرعى الغنم يأتي بغنمه فيزيل اثر اقدامه واقدام ابي بكر اقدام النبي واقدام ابي بكر ثم يأتي بالغنم
عشيا ويحلبها ويعطيها ابا بكر فيسقي نبينا صلى الله عليه وسلم من لبنها - [00:13:05](#)
اخذوا على هذا ثلاثة ايام وقريش في فزيعتها يطلب النبي وصاحبه لانهم يعلمون لو خرج من يدهم في مكة لم يكن لهم والحالة هذه
قدرة عليه وفي الحج في الحج الذي - [00:13:31](#)
بايع فيه النبي صلى الله عليه وسلم بايع الاوس والخزرج بيعتين في الموسم الاول بايع اهل العقبة بيعة اولى في الموسم الثاني كان
المبايعون بضعا وسبعين رجلا مع نحو بضع عشرة امرأة - [00:13:51](#)
على المناصرة وعلى الايواء وعلى ان يعينوه وان ينصروه ويحفظوه كما يحفظون اولادهم وانفسهم واهليهم لما اراد الله بالانصار
خيرا واراد الله باهل المدينة عزا كان ما كان ثم بعد ذلك - [00:14:12](#)
خرج صلى الله عليه وسلم وابو بكر فعظم الخطب على قريش فجعلوا من يأتي برسول الله او بابي بكر حيين او ميتين على كل
واحد مئة من الابل الناس وتباشروا - [00:14:34](#)
وذهب الطراد يطردون وذهب الباحثون يطلبونهم وانما عرف ذلك رجل هو هو سراقه ابن مالك ابن جوعشم فانه تسامع بهذا وكان
فارسا صيادا خريتا وقال نفوز بهذا افوز بهذه الغنيمة - [00:14:53](#)
فذهب يطلب ويقص الاثر حتى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ومعهما خريتهما الذي يدل الطريق رآهما من بعيد كانهما
سواده وكان الصديق ابو بكر رضي الله تعالى - [00:15:20](#)
عنه قبل ذلك في غار جبل ثور عندنا غاران كلاهما تشرفا بنبينا عليه الصلاة والسلام حراء في جبل النور وكان يتحنث فيه قبل البعثة
الليالي نوات العدد والغار الثاني الذي تشرف بدخول النبي فيه هو غار جبل ثور - [00:15:42](#)
وقد جاء الطلب من اهل مكة يستتبعون اثره عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى هذا الغار فبينما نبينا وابو بكر في الغار وابو بكر
قلق مضطرب النفس لا خوفا على ذاته ولا على نفسه ولكن شفقاً وخوفاً على نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:16:08](#)
جاء اهل مكة حتى انهم وقفوا على الغار قال الصديق رضي الله عنه يا رسول الله والله لو نظر احدهم مكان رجله لرآنا وقال صلى
الله عليه وسلم وقد سكنه الله جل وعلا برابطة اليقين - [00:16:33](#)
برابطة الايمان وبرابطة معرفة الله يا ابا بكر لا تحزن لا تخف ان الله معنا الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين
فيال الله ما هذه الكرامة - [00:16:53](#)
في هذا الثاني مع النبي عليه الصلاة والسلام ما هذه المنزلة والرتبة لابي بكر رضي الله عنه اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه - [00:17:14](#)
يقول الصديق لصاحبه نبينا عليه الصلاة والسلام يقول النبي لصاحبه ابي بكر رضي الله عنه اذ يقول لصاحبه لا تحزن لا تخف لا تقلق
ان الله معنا وهذه المعية الخاصة - [00:17:31](#)
من الله لعباده واوليائه التي تقتضي نصرهم وحفظهم وتأبيدهم وهي اخص من معية الله العامة لجميع خلقه معية الله لهم بعلمه فلا
يخفى عليه منهم خافية. وقد احاط بهم سبحانه علما سبحانه لا اله الا هو - [00:17:49](#)
ما قدرناه حق قدره هذا نقص سراقه بن مالك ابن جعثم هذين الرجلين وابو بكر مرة يمشي امام رسول الله ومرة يمشي خلفه ومرة

يمشي عن يمينه ومرة يمشي عن يساره - 00:18:12

كل هذا يفدي بنفسه رسول الله لا خوفا على نفسه ولكنه خوفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نبينا ولله درة ولم يكن خائفا ولا مضطربا وانما كان عليه الصلاة والسلام - 00:18:32

يقرأ القرآن يقرأ القرآن متعلقا بحبال الله لم تنقطع حباله بربه لم تنقطع صلته بربه مطمئن مستكين يقرأ القرآن لم يضطرب ولم يخف كما خاف الصديق رضي الله عنه فنظر ابو بكر وراءه. واذا هذا خيال الفارس يقدم عليهم - 00:18:53

وهو مغترب فقال يا رسول الله هذا رجل يطلبنا والنبي صلى الله عليه وسلم مستمر بقراءته فما زال يقبل وما زال يقرب حتى سمع حتى سمع سراقة الصديق قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:20

فلما هم ان يقبل عليهما الفرس في الارض اغاثة بعرف سراقة ابن مالك ان هذا رجل مبارك وانه لا حيلة له بطلبه ولا باخذه ولا للنيل منه وكان سهمه وكانت - 00:19:45

قوسه على كتفه ورمحه بيده وقال يا محمد يا محمد فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم ما وراءك يا هذا قال لعلك رجل مبارك ولكني لا حيلة لي بك قال ارجع - 00:20:08

وامنع الناس عنا وان لك سوارى اسراء صدق سراقة رسول الله صدقه بهذا الوعد وصدقه بهذه الجائزة وكان سراقة وقتها كافرا مشركا كلمة اهل الايمان يعدمهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم اطاعوه - 00:20:34

وان هم اتبعوه وانهم استقاموا على دينه وسنته يعدمهم جنانا عرضها السماوات والارض. ويحصل في قلوبهم من طعف اليقين وقلة التصديق ما يحصل اذا عندنا خلل في هذا الايمان وعندنا نقص في الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:21:01

من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا يقول صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله - 00:21:28

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رجع سراقة ابن مالك ورد الطلب الذي وراءه قال اني كفيتمكم هذا الطريق فاطلبوه من طريق اخر لانه وعد بهذه الجائزة وقد وفى له بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:21:46

لما فتح المسلمون المدائن فاخذوا غنائمها ودفعوها الى عمر في المدينة وقال وقد جاءت غنائم كسرى وغنائم الفرس وفيها سوارى كسرى. قال اين سراقة ابن مالك وطلبوه فجاءوا به فدفع اليه العمر ما وعده به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

تقول اسماء بنت ابي بكر لا نعرف اين وجه رسول الله وابو بكر الى اي وجهة توجهوا توجهوا شمالا ام جنوبا ام شرقا ام غربا سار عليه الصلاة والسلام حتى اتى على واد افيه - 00:22:37

من اكبر اودية تهامة يصب فيه وحرار الحجاز الا وهو وادي حديد هذا الوادي الذي مر به عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع في مقدمه من المدينة الى مكة - 00:22:56

فلما هبط في الوادي الافيح وهو من اوسع الاودية قال لاصحابه اي واد هذا وهو يعرفه عليه الصلاة والسلام لانه مر عليه في مهاجره ومر عليه في سفراته الى مكة - 00:23:15

معتمرا في الحديبية وفي القضية وفي فتح مكة ولكنه سؤال استحزاز استحفافي يحثهم قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام لكأني انظر الى صالح والى هود - 00:23:31

والى شعيب على اجمل حمر يأمون او يحجون هذا البيت نعم حج بيت الله فعله انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. وتفعلونه انتم ايها المؤمنون اجابة لامر ربكم وتحقيقا لنداء خليله بامر سبائه. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:23:52

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم تتبعون فيه نبيكم محمدا صلى الله عليه وسلم في وادي قديد وكان الزمان زمان جذب رأيا من بعيد خيمتين فوجه اليها اولئك الركض. الثلاثة - 00:24:22

نبينا عليه الصلاة والسلام وابو بكر على بعيريهما وعبدالله بن اريقط الليثي وهو الدليل فاقبل على خيمة ام معبد السلمية واذا زمان قحط وجذب واذا في طرف الخيمة شاة عجفاء ليس فيها شيء - 00:24:46

فلما دخلا عليها قالت والله ما عندنا قراء لان من عوائد العرب وسلومهم اكرام الضيف بالقرى والقرى هو طعام الضيف وقد وصلت ام مينا خديجة رضي الله عنها نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

في خمسة اوصاف لما جاءها فزعا طائفا مرتعبا من الملك الذي جاءه في غار حراء وقال يا خديجة اني خشيت على نفسي فقالت رضي الله عنها لكمال عقلها حكمتها ودلها - [00:25:35](#)

كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكلب وتقري الضيف اي تكرمه بالقرى وتعين الملهوف وتحمل الضيف في رواية وتكسب الضيف وتعين على نوائب الحق كل نائبة للحق فانه يعين عليها ويسير فيها عليه الصلاة والسلام. ام معبد - [00:26:00](#)

قالت والله ما عندنا قرى وان الزمان كما ترون زمان قحط وجذب وان ابا معبد خرج بشويهاات لنا يستتبع بها ما قد يجده من الكلا رأى صلى الله عليه وسلم شاتها - [00:26:29](#)

في طرف البيت عجفا وقال خذني مني هذه الشاة واعطني قدحا فتعجبت ام معبد ما يصنع بهذه الشاة ما يصنع رسول الله بهذه الشاة فاعطته قدحا فاخذ صلى الله عليه وسلم القدح بيده - [00:26:48](#)

وقرب الشاة منها ثم مسح على ظهرها وذكر الله ومسح على ضرعها فما زال ضرع هذه الشاة ينتفخ فحلبها بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم هلا بالشاه فما زال يتدفق لبنها في هذا القدح - [00:27:13](#)

حتى امتلأ فدفعه صلى الله عليه وسلم الى صاحبيه تبعه الى ابي بكر فشرب حتى ارتوى ثم دفعه الى عبد الله بن اريكن فشرب حتى ارتوى ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي حتى حتى ارتوى - [00:27:38](#)

ثم رجع مرة ثانية فحلب الشاة حتى ملأ القدح واقعده في طرف البيت واني لكأني ارى ام معبد قد طارت عينها مما رأت وتعجبت مضى صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر - [00:28:01](#)

فجاء ابو معبد يرفع شويهااته العجفاء في هذا الدهر وفي هذا القحط جاء عشيا وقد رأت ام معبد ما رأت من الكرامات والعجائب فاخبرت بعلها بما رأت وسقته الحليب هذا اللبن - [00:28:24](#)

وقال ابو معبد هذا والله صاحب قريش الذي تقلبه من اين علم من كثرة من يأتي ويطلب توافوا ابا معبد في مرعاه وفي مفلاه عندئذ تقول اسماء رضي الله عنها - [00:28:46](#)

سمعنا صارخا منشدا من الجن ترى لا نراه ونسمع صوته اقبل من اعلى مكة ويسير والناس يسيرون معه يستتبعون الصوت ولا يرون صورته وهو ينشد ينشد هذه القصيدة قال فيها - [00:29:05](#)

جزى الله رب الناس خير جزاءه جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد وما نزل بالبر وبه ارتحل فجزى الله من امسى رفيق محمد محمد ابو بكر رضي الله عنه - [00:29:29](#)

هو رفيقه وهو صاحبه وهو اخص الناس به بل هو ضجيعه في قبره جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر وبه ارتحل فجزى الله من امسى رفيق محمد - [00:29:57](#)

فيا لقسي مازا والله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شائها واناءها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي تقول اسماء رضي الله عنها فعرفنا انه توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:30:24](#)

وبين خيمة ام معبد وهذا الوادي ومكة اكثر من ثلاث مراحل فلا يستطيع الطالبون ان يدركوه ولا يدرك صاحبه صلى الله عليه وسلم هذه الاخوة الايمانية التي ضرب فيها نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:30:51](#)

اروع الامثلة وضرب الصديق فيها اصدق الاحوال في صدقه مع الله وتصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعراج وقبله الاسراء فرحت قريش بتكذيب النبي حتى من اقرب الناس له - [00:31:12](#)

اتاهم بما لا تطيقه قلوبهم ولا تدركه عقولهم وفهومهم كيف في ليلة واحدة يسرى به من مكة الى بيت المقدس. ثم يعرض به الى السماء. فجاءوا لابي بكر قالوا يا ابا بكر - [00:31:33](#)

اسمعت ما يقول صاحبك على جهة الاستنكار لعل ابا بكر ان يوافقهم في التكذيب فيكون هو الدرع الذي يكذب النبي ويخذله قال

سبحان الله ولم يدري ابو بكر بعد خبر الاسراء والمعراج - [00:31:50](#)

قالوا ماذا يقول قال قالت قريش يا ابا بكر ان صاحبك يزعم انه في ليلة واحدة اسري به من ها هنا الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء فتبسم الصديق رضي الله عنه قال والله لئن قال ذلك انه لصادق - [00:32:10](#)

فاني لاصدقه بما هو ابلغ من ذلك اصدقه بخبر السماء يأتيه صباح ومساء فكيف لا اصدقه بذلك فمن حينها لقب ابو بكر رضي الله عنه بلقب الصديق مبالغة في تصديقه نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

والله جل وعلا يقول والذي جاء بالصدق وصدق به من الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم. والذي صدق به هو ابو بكر رضي الله عنه وهو ايضا عبد الله بن سلام اليهودي الذي صدق النبي صلى الله عليه وسلم بما عرف من علامات نبوته على -

[00:32:55](#)

ما فيه الجسدية وعلاماته الدلية والشمائية صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا هذا الايمان وهذا

التوحيد وهذا ما يجلبه الى اهله وعلى اهله من الخير في الدنيا والاخرة - [00:33:19](#)

فهل ذقنا حلاوة الايمان ايها المؤمنون ارزقنا حلاوة العبادة. ايها الحجاج ايها الطائفون يا معشر الساعين والواقفين بعرفة. والداعين بالمزلفة كلمة يا ايها المقيمين بمنى هذه الايام يا معشر الرامين والحالقين والمقصرين - [00:33:40](#)

يا ايها الذابحين يا ايها البائتين بمنى المصلين بها. هل ذقنا حلاوة الايمان؟ وصدق اللجأ الى الله وحلاوة والانكسار بين يديه. انها جنة من لم يدخلها في هذه الدنيا فلن يدخل جنة عبد بعد ذلك انه طعم الايمان. انه حلاوة التوحيد. انه انشراح الصدر به. انها - [00:34:02](#)

انها الطمأنينة التي لو يجالد عليها اصحابها بالسيوف لجالدوها. والتي لو بذلت فيها اموال الدنيا لما كان عليها غاليا بل كان ارخص من كل رخيص اللهم اذق قلوبنا طعم الايمان - [00:34:33](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اذقنا حلاوة الايمان في الدنيا واذقنا برد عفوك في الاخرة واحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا منان يا بديع السماوات والارض يا فاطر الخلق - [00:34:54](#)

يا الهنا وسيدنا وخالقنا. نسألك اللهم باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت نسألك اللهم بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - [00:35:16](#)

ولم يكن لك كفوا احد. نسألك اللهم بوجهك الكريم. فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تؤمننا بامانك التام وحفظك التام في الدنيا والاخرة اللهم اظلنا في ظل عرشك. اللهم ابردنا ببرد عفوك. اللهم اجعل قبورنا رياضا من رياض الجنة.

اللهم اوردنا حوض نبيك - [00:35:35](#)

اللهم اننا شفاعته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجعله قائدا الى عوالم جناتك. جنات النعيم. اللهم احل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك. امين - [00:36:03](#)

والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لنا ولكم - [00:36:20](#)

ولوالدينا ووالديكم آمين ومشايخنا وولاتنا وذرياتنا وجميع المسلمين والمسلمات إن ربي جل وعلا جواد كريم وهو اقرب مسؤول واعظم مرجي مأمول. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى - [00:36:40](#)

وعلى آله واصحابه اجمعين. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه جزاكم الله خير - [00:37:00](#)